

شرح الشمومقية (٦١)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فرجل يضرب فيه المثل في النوم. من هو؟ عبود. حيوان يضرب به المثل في النوم. وفقه النوم - 00:00:00

الفهد احسنت. حيوان يضرب به المثل في شدة الابصار. الهدى احسنت. امرأة يضرب بها المثل في في شدة الابصار يا احسنت. اهل بلد يضرب بمثل في التغافل. اهل واسط نعم - 00:00:20

ما المثل؟ وشيء آخر؟ نعم. تغافل كانك واسطى رجل ذكره الناظم يضرب به المثل في سرعة العدو. نعم. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين - 00:00:40

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال ابن الونان رحمة الله وكتنا دين ما الفرقتين تنجو من منغص ومن طرق رنق. وكن كعقارب وضب مع من؟ عليك قلبه امتنى بالحنق. ثم - 00:01:10

ابطا من غراب نوح او قسم بالموسيقى مضى لنار طالبا وبعدعة من جابها يسب فرط القلق. احسنت بارك الله فيك قال رحمة الله وكتنا ديمما فرق بين تنجو من منغص ومن طرق الرنق النديم - 00:01:30

المجالس على الشراب. يقال فيه نديم وندمان. وقيل له ذلك بان معاشر الخمر اذا سكر تكلى بما يندم عليه. فقيل له نديم ودمان.

والفرقدان كوكبان بهما المثل في طول الصحبة. قال الشاعر وكل اخ مفارقته اخوه لعم ابيك الا الفرقدان - 00:01:50

وقد سبق ذكر نخلتين يضرب بهما المثل ايضا في طول الصحبة. ما هما احسنت احسنت نختنا حلوان لكن صحبة الفرقدان اطول بان الفرقدان لا يزالان مصطحبين الى الان. قال تنجو من منغص المنغص المخدر. والتغيفص التكدير - 00:02:20

من تروي اي حدوث ومفاجأتي رنبي الكدر. يقول كن في في اعتزال الناس مثل دين الفرقدان تنجو من المكدر. وهديه الفرقدان هو جريمة الابرش. الذي قتلتة الزباء قد مر خبره عند قول ابن منان فان تكوا الزب دخلت قصرها وكقصير سقتها النفق. وكان جريمة الابرش - 00:02:50

قد اتخد رجلا يقال له علي بن نصر لخمي اتخد نديما سألت اخت جذيمة عديا ان يخطبها من جريمة. فقال لا اجترى على ذلك فقالت له اذا سقيت القوم فامزج لهم واسقي الخمر صرفا. فاذا اخذت منه الخمر - 00:03:20

اخذ هنا فاخطبني اليه. فإنه يزوجك وشهاد القوم على ذلك. ففعل علي بن نصر مزج لل القوم وسقى الملكة الخمر صرفا. فلما اخذت الخمر ما اخذها منه فزوجه جبيمة وشهاد عدي القوم على الزواج وانصرف - 00:03:50

فيها فلما اصبح غدا على جريمة متضمخا بالخلوق فقال ما هذه الاثار يا علي فقال اثار العرس قال واي عرس؟ قال عرس رقاشي فقد زوجتنها فنخر واكب على الارض موصيا عليه - 00:04:20

وفرابي فلما افاق جريمة طلب عاديا فلم يجده. وارسل الى اخته يقول حدثني رقاشي لا تكذبين ابي حر زانيت ام بهجين ام بعل فانت اهل لعبد ام بدون فانت اهل لدوني؟ فاجابت به قائلة انت - 00:04:40

فوجتنبي وما كنت ادري واتاني النساء بالتدین ذاك من شريك المدامة صرفا وتماديك في الصبا والمدون. ثم انتقلها جريمة الى قصره وحصنه وقد اشتملت على حمل. واقسم جريمة بعد هذه الواقعه - 00:05:00

الا ينادم الا الفرقدان. فكان يشرب كأس ويصب بفرقدان كأسين اما رقاشي فقد ولدت ولدا. فسماه جريمة عمرا وتبناه. واحبه حبا شديدا وكان لا يوجد له فيما قيل. ثم ان عمرا خرج يوما فاستطاع. يقال ان الجن استطارته - 00:05:20

فطلبه جريمة في الافاق فلم يجدها. وايس منه الى ان اقبل رجالان من قضاة اخوان وهم مالك وعقيل ابن فارج. وقد كانوا متوجهين الى جريمة بهدايا. فلقيا عمرا في الطريق فعرفاه - 00:05:50

واصلاح من شأنه والبساه من طرائف ثيابهما وقالا ما كنا لن Heidi الى الملك هدية هي انفس عنده من ابن اخته قد رده الله عليه. فخرجا به حتى اذا وقف الامام الملك بشره به. فسر سرورا عظيمها. وبعث به الى امه - 00:06:10

اصبحت من شأنه والبساه طوقا من ذهب لنذر كان عليها. ثم امرته بزيارة خاله الملك. فلما رأى الملك جريمة الابرش فلما رأى الملك جريمة الابرش لحيته والطوق في عنقه قال سب عمرو عن - 00:06:30

فارسلها مثلا. وقام امر مع خاله. وتحمل عنه عامة امره حتى حصل ما سبق. من اه قتله الزباء التي قالته التي قتلت اطفاله جمیعا. فاخذ بثأر خاله كما تقدم واما مالك وعقيل فانهما لما اتيا جريمة ابن اخته قالهما حكمكما - 00:06:50

حكمكما فقاها حكمنا منادمتك ما بقيت وبقينا. فقال لكما ذلك. فنادى معه كما قيل اربعين عاما. فهما ندمانا جديمة اللذان يبرأ بهما المثل في طول الصحبة قال متمم بن نويرة وكنا كندمانين جزيمة حقبة من الدهر حتى قيلا يتصدعا فلما - 00:07:20

كانى ومالكا بطول اجتماع لم نبت ليلة مع. وهذان البيتان آآ تمثل بهما احدى الصحابيات في اخيها من يذكر من التي وقفت على قبر اخيها فتمثلت بهذين البيتين احسنت يا عائشة رضي الله عنها وقفت على قبر اخيها عبد الرحمن ابن ابي بكر فتمثلت - 00:07:50

بهذين البيتين فيما يروى وتمم صاحب البيتين سبأتي خبره ان شاء الله مع اخيه الذي رثاه هذين بيتيين الشاهد ان الناظم بن الونان رحمه الله يقول كن في اعتزال الناس - 00:08:30

كن نديم الفرقين تنجو من منافق ومن تروب الرنق. كن في اعتزال الناس مثل نديم الفرقدين. تنجو مين مكدر؟ ثم قال وكن كعقارب وضب مع من؟ عليك قلبه امتلى بالحنق امتلى - 00:08:50

تنا خفف الهمزة بالحنق. الحنق الغيظ. والضم والاقرب كلها ينظر بها المثل في الخداع الو اخدع من ضبط ويقال سرت عقارب فلان. اذا خفي مكان الشر منه. والمعنى لما امتلاً قلبه عليك بالحقد. فهو حث على المكر والخداع وعدم مصارحة العدو بالعداوة - 00:09:10

وتحت على تحيل الفرصة حتى يتمكن الانسان من عدوه ويظفر به. هذا وجه ويحتمل كان اخر وهو ان يكون دعوة للصلح والتآلف مع من امتلاً قلبه عليك بالحق لان العرب تزعم ان ان بين العقرب والضب الفة. فهو يؤوينها الى - 00:09:40

ولا يأكل ولدها. وهي العقرب تحرسه وتلسع من يقتتحم جحده فيكون حثا على التآلف. ثم قال ثم تنا تعجل وكن ابطأ من بنوح او كفند موسيقي. مضى بنار طارب وبعد عام جابها يسب فرط القلق. حث في هذين البيتين على الثاني - 00:10:10

سوى ترك العجلة وقال وكن ابطأ من غراب نوح. العرب تضرب المثل في البطة بغراب نوح حي السلام. يروى في كتب الادب انه لما استقرت سفينة نوح عليه السلام على الجودي - 00:10:40

الغراب ليأتيه بخبر الارض هل جفت او لا؟ فموقع الغراب على جيفة فلم يرجع الى نوح عليه السلام. طرق يأكل منها ولم يرجع. فضرب المثل ببطئه. فبعث الحمامه. فج جاءت بورق زيتون في منقارها. ولطخت رجليها بالطين. فعلم نوح عليه السلام ان الماء قد ذهب.

ودعا على الغراب - 00:11:00

فغلت رجالاه وخاف من الناس. فلذلك لا يألف البيوت. واذا وقع لا يلبث ان يطير. وطوق الحمامه بالخضرة التي في عنقها. ودعا لها بالامام فمن ثم الفت البيوت. هذا من الاساطير التي تذكر. لذلك يضرب اه بالغراب المثل - 00:11:30

يقولون كما في مجمع الامثال الميداني ابطأوا من مهدي الشيعة ومن غراب نوح عليه السلام واما موسيقي نسبة الى الموسيقي لانه كان مغنيا فهو مولى عائشة بنتي سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سعد كانت مولاته عائشة ارسلته ليأتيها بنار - 00:11:50

فخرج لذلك فلقي عيرا خارجة الى مصر. فخرج معها. فلما كان بعد سنة رجع فاخذ نارا فدخل على مولاته عائشة وهو يعلو فعثر وسقط على الارض وقد قرب منها وتبدل الجمر فقال تعسست العجلة فارسلها مثلا وضررت العرب بالمثل في - 00:12:20

فقالوا ابطأوا من فين؟ هذا قوله مضى لنار طالبا وبعد من جابها يسب القلق هذا اخره. والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد

ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:50